جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

ألفاظ الزمن في اللهجة الحائلية

إعداد

بشرى حامد الخمسان الشمري

محاضر لغة ونحو وصرف / قسم اللغة العربية/ كلية الآداب والفنون/
جامعة حائل - المملكة العربية السعودية

العدد الرابع والعشرون

للعام ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م

الجزء الرابع عشر

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢٠م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

ألفاظ الزمن في اللهجة الحائلية

بشرى حامد الخمسان الشمري

محاضر لغة ونحو وصرف / قسم اللغة العربية/ كلية الآداب والفنون/ جامعة حائل ـ المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: pushra_Elshamry@yahoo.com

الملخص

تبحث هذه الدراسة في مجال الدراسات اللغوية الحديثة، وهدفت إلى إيضاح وتبين علاقة اللهجات العربية الحديثة باللغة العربية، وقد اتبعتُ المنهج الوصفي المقارن، وقسمت هذه الدراسة ثلاثة مباحث ، وخاتمة وقائمة مصادر ومراجع وقد هدفت الدراسة إلى:

تضييق الفجوة بين اللغة العربية الأم وما يتفرع منها من لهجات حديثة متداولة.

تأصيل اللهجة الحائلية من المعاجم القديمة والحديثة وإدراج أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين بعض اللهجات الآخرى.

وقد توصلت إلى عدة نتائج منها:

ورثت اللهجة الحائلية مجموعة من اللهجات العربية القديمة، وهي: الاستنطاء، التضجع، اللخلخانية، العنعنة، الغمغمة، القُطْعَة، الكسكسة والكشكشة.

– تنطق القاف في اللهجة الحائلية كالجيم القاهرية كما تتحول أحيانًا إلى صوت مركب من الدال والزاي.

الكلمات المفتاحية : ألفاظ الزمن ، اللهجة الحائلية ، دراسة اللهجات ، دراسة لغوية .

ISSN 2356-9050 الترقيم الدولي
ISSN 2636 - 316X الترقيم الدولي الإلكتروني

حولية كلية اللغة العربية بجرجا
مجلة علمية محكمة

Words of time in the Haili dialect

Bushra Hamed Al-Khomsan Al-Shammari
Lecturer in language, grammar and morphology / Department of Arabic Language / College of Arts and Arts / University of Hail - Kingdom of Saudi Arabia
Email: Email: pushra_Elshamry@yahoo.com

Abstract

This study examines the field of modern linguistic studies, and aimed at clarifying and showing the relationship of modern Arabic dialects to the Arabic language. I followed the descriptive comparative approach, and this study was divided into three sections, a conclusion and a list of sources and references.

The study aimed to:

Narrowing the gap between the native Arabic language and the modern dialects that are in circulation from it.

Rooting the Haili dialect from ancient and modern dictionaries and listing similarities and differences between it and some other dialects.

It reached several conclusions, including:

The Hailian dialect inherited a group of ancient Arabic dialects, which are: Al-Istinna, Al-Layl, Al-Khakhkhaniyyah, Anana, Al-Ghamma, Al-Qatah, Couscous and Ruffles.

The word qāf is pronounced in the Hailian dialect, such as the Cairo-based jaim, and it sometimes turns into a combined sound of dal and zai.

Keywords: Phrases of time, the Ha'il dialect, the study of dialects, the study of linguistics.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله مُسيِّر الأزمان ومدبِّر الأكوان، يسأله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن، مصرِّف الأحوال مدبِّر الأمور، ربِّ المشارق والمغارب لا إله إلا هو العزيز الغفور، أحمده -سبحانه الحي القيوم - على مرّ الأيام والعصور، وكرّ الليالي والدهور، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، مالكُ يومِ الجزاء والبعث والنشور، وأشهد أن نبيِّنا محمدًا عبُده ورسوله، المبعوثُ إلى الناس كافة بالهدى والنور.

اللهم صل وسلّم على عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الذين أخلصوا لله يرجون تجارة لن تبور، وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد:

فالزمن ميزان الحياة، ومكياله بحسبان، قُسمت ساعاته وأيامه وشهوره لأهميته وقيمته، وألفاظه خلية من خلايا النسيج اللغوي على اختلاف اللغات واللهجات، ولا غرابة أن تختار الدارسة البحث في الألفاظ الزمنية في اللهجة الحائلية، وذلك لأمرين؛ الأوّل: كون هذا الموضوع من الموضوعات التي لم تأخذ حظّها من البحث والعناية والدرس، والآخر: كون اللهجة الحائلية إحدى اللهجات التي ما زالت تحتفظ بجذورها ؛ والكشف عن ذلك يساهم في خدمة اللغة العربية الفصيحة التي قد يظن بأنها في معزل عمّا نتداوله ونستخدمه في حياتنا من ألفاظ وتراكيب، والحقيقة أننا إذا ما قاربنا بينهما بالبحث والدراسة والتأصيل فإننا نجد أنّ اللهجات الحديثة لا تنأى كثيرًا عن العربية الفصيحة.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بالإضافة إلى هذا فإن اللهجة هي الكائن الحي بعينه ؛ فإذا لم تُـدرس وهي حية، فسوف تموت، شأنها في ذلك شأن عدد من اللهجـات السـابقة التي لم تعقِّب، وستتلاشى تدريجيًا، كتلك التي لم يبق منها إلا فتاتهـا، وإذا صحّ قولهم في الحياة أن يقال: " لا تُعرف قيمة الشيء إلّا بعد فقده"، فقيمته في الدرس اللهجي: "بوجوده".

وعند التصفح والبحث والاطلاع في اللهجات الحديثة لم تجد الدارسـة بحثًا علميًا في صميم اللهجة الحائلية، ولكون الباحثة من البيئة المدروسـة نفسها، وللأسباب السابق ذكرهـا، اختـارت أن تسـتظهر أوجـه الشـبه والاختلاف بينها وبين العربية الفصيحة من خلال الحقـل الـدلالي (ألفـاظ الزمن) دراسة لسانية تأصيلية مستخدمة في ذلك عدداً من وسائل التسـجيل كالملاحظة، والمقابلة، الاختبار، وذلك على النحو الآتي:

أ- الملاحظة: وتنقسم إلى الملاحظة السمعية والبصرية قبـل البحـث وبعده كتابة وتدويناً.

ب- المقابلة: وذلك عن طريق التبادل اللفظـي بـين الباحثـة وفئـة متنوعة من أفراد المجتمع تشكل ما يسمى بـ: العينة، للمقارنة بين أوجـه الشبه والاختلاف في المساحة الجغرافية للمنطقة.

جـ- الاختبار: كان لا بدّ من اختبار صحة المعلومة التـي توافـق أو تخالف ما ذكرته العينة، ولا يقاس على العدد القليل في مسـاحة جغرافيـة كبيرة.

تهدف الدراسة إلى تضييق الفجوة بين العربية الفصـيحة واللهجـات الحديثة، وهذا باستقصاء ألفاظ الزمن المستخدمة في اللهجة الحائلية ورصد

التحولات الدلالية التي توقفت عندها وتأصيلها من المعاجم القديمة والحديثة مع الاستدلال بالقرآن الكريم والحديث الشريف ودواوين الشعراء العرب، بالإضافة إلى توضيح بعض الألفاظ التي حصرت في الإطار الزمني في اللهجة الحائلية، وهي مستخدمة بالعربية الفصيحة لغير ذلك.

أمّا الصعوبات التي واجهتها الدارسة فندرة المصادر والمراجع لا سيما فيما يخص الأنواء، مما اضطرها إلى الاستعانة بالمواقع الإلكترونية.

جاءت الدراسة في الساعة وأجزاءها، والليل والنهار، واليوم الزمني: الماضي والحاضر والمستقبل، وهي مقسمة ثلاثة مباحث.

أمّا المنهج المتّبع في ذلك فكان منهجًا وصفيًّا مقارنًا حيث وضّحت الألفاظ الزمنية المستخدمة في اللهجة الحائلية ووصفت لفظًا ومعنى، وأُصلت من المعاجم العربية والقرآن الكريم والحديث الشريف والدواوين الشعرية ، ثم رصدت التحولات والتطورات الدلالية التي اكتسبتها في اللهجة الحائلية، إلى جانب المقارنة باللهجات الحديثة الأخرى ما أمكن.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المبحث الأول : الساعة وأجزاؤها

الساعـــــة

الساعة: جزء من أجزاء الليل والنهار ، والجمـــع ســـاعات وســـاع، وتصغيره: سويعة. والليل والنهار معًا أربع وعشرون ســـاعة، وإذا اعتـــدلا فكل واحد منهما اثنتا عشرة ساعة ، والعرب تطلقهـــا وتريـــد بهـــا الحـــين والوقت وإن قل، وعليه قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَـــإِذَا جَـــاء أَجَلُهُـــمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ﴾.

ومن ذلك قول أبي العتاهية:

يُميتُكَ ما يُحييكَ ، في كُلِّ ساعةٍ، ويَحدوكَ حادٍ ما يُريدُ بِكَ الهُزْءَا

وقول شوقي:

وفُـــــــــؤادٍ مُعَـــلَّـــلٍ بالخـــيَالات والـــذُّكَـــر؟
لـمْ ينـــمْ عنْـــكَ سَـــاعـــةً في الأحـــــاديثِ والسَّـــمَر؟

وساوعه مساوعة وسواعًا: استأجره للساعة، وعامله بها، وعاملـــه مساوعة، أي: بالساعة، أو بالساعات، والساعة: القيامة.

وقال الزجاج : "الساعة: اسم للوقت الذي يصعق فيه العباد، وللوقـــت الذي يبعثون فيه وتقوم فيه الساعة" ، وساعة الغفلة: مـــا بـــين المغـــرب والعشاء، ويقال: ساعة سوعاء: شديدة، وســـاعة الصـــفر فـــي اصـــطلاح الجيش: الوقت السري المحدد لبدء عمل حربي.

وساعة الاستجابة هي : ساعة في يوم الجمعـــة يســـتجيب الله فيهـــا الدعاء ، عن عبد الله بن سلام قال : "قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم

جالس: إنا لنجد في كتاب الله ، في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلي يسأل الله فيها شيئًا إلا قضى له حاجته ، قال عبد الله : فأشار إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو بعض ساعة ، فقلت : صدقت أو بعض ساعة . قلت : أي ساعة هي ؟ قال : هي آخر ساعات النهار . قلت : إنها ليست ساعة صلاة ؟! قال : بلى ، إن العبد المؤمن إذا صلى ثم جلس لا يحبسه إلا الصلاة ، فهو في الصلاة".

وتقال لفظة ساعة في اللهجة الحائلية كما هي لفظًا ومعنى و"وجع ساعة ولا كل ساعة": من الأمثال الشعبية الدارجة، وقد ورد فيها "قُطْعَة طيء"؛ حيث يقطع اللفظ قبل تمامه، فيقال: "تعال بساع"؛ في طلب إنجاز الأمر بسرعة قد لا يتجاوز الدقيقة أحيانًا، وهي بذلك تعني: الجزء من الوقت الأقل من الساعة (قد يكون دقائق أو بضع ثوانٍ)، ويقال أيضًا: "اركب هالساع" وتعني: هذه الساعة ؛ حيث حذف اسم الإشارة "ذا " الذي سبق بهاء التنبيه، بخلاف بعض اللهجات التي تعمد إلى حذف هاء التنبيه والاكتفاء باسم الإشارة: ذا ، ومن ذلك : اللهجة الحجازية وبعض اللهجات الجنوبية ، وكأن الحذف في الاثنين يرمي أيضًا إلى الاختصار للبتّ والسرعة في إنهاء الأمر.

ولا يعني ذلك بأن السرعة مقتصرة على إتيانها "مقطوعة"، بل قد تأتي كاملة بسياق يدل على السرعة ، ولكن كونها مقطوعة بسياق فهي لا تدل على غير السرعة، ومن الجدير ذكره إتيانها مقطوعة أيضا في اللهجة الإماراتية، فيقال: "مرحبا الساع"، أي: مرحبا هذه الساعة، ويقال في اللهجة الأردنية: "هسّع"، أي: هذه الساعة؛ بالقطع والحذف، وفي اللهجة العراقية: من ساع وكل ساع، أي: من ساعة وكل ساعة.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الدقيقــة

الدقيقة: "وحدة زمنية تعادل جزءًا من ستين جــزءًا مــن الســاعة". قال الأمير الصنعاني:

نَرى عِبرًا في طي كلَّ دقيقةٍ تزهدها عن شغلها بهواها

وتعادل ستين ثانية، والدقيقة الأخيرة: الفترة التي تسبق مباشرة حدثًا مهمًا أو لحظة منتظرة، مثل موعد نهائي، أو تاريخ مقرر، أو حدث معين .

في اللهجة الحائلية – وأغلب اللهجات الخليجية– تنطق القاف كالجيم القاهرية، كما في صعيد مصر وبين كثير من قبائل البدو في الصــحراء، إلا أن القاف الثانية في كلمة دقيقة، تنطق صوتًا مركبًا مــن صــوتي: الــدال والزاي؛ فيقال: "تعال دقيدزة" و"أنتظرك لي خمس دقايدز"، وهذا في الغالــب عند كبار السن، كما يجري هذا في كلمات أخرى، فيقال: رفيدز؛ أي: رفيق، ودزربة؛ أي قِربة، وهذا ليس بمطّرد مع كل كلمة يرد فيها صوت القاف؛ إذ يستحيل أن تتحول في كلمات مثل: قال، قلب، بقالة إلى غير ذلك.

الثانيــــة

الثانية: "جزء من ستين جزءًا تتألف منها الدقيقة".

قال أحمد شوقي:

دقَّاتُ قلْبِ المَرءِ قائِلةٌ لَه : إنَّ الحيــــاةَ دَقَائِقٌ وثوانــــي

اللحظــة

معنى لحظه يلحظه لحظًا ولحظانًا ولحظ إليه: نظره بمؤخر عينه مــن أي جانبيه كان يمينًا أو شمالًا، واللحاظ: مؤخر العين مما يلــي الصــدغ ،

واللحظة: النظرة من جانب الأذن، وهو أشد التفاتًا من الشزر. وقد اختصت هذه اللفظة بالدلالة الزمنية في كثير من اللهجات العربية الحية، وتعني: هنيهة وجزء من ثانية ووقت قصير بمقدار لحظ العين.

يقول توفيق محمد علي:

وما ذَكَرَتْني لحظةً في حياتِها وأَذْكُرُها في لحظةٍ تَنْقَضِي أَلْفا

يقال في اللهجة الحائلية وغيرها: لحظة، أي انتظرني بمقدارها، على الرغم من استغراق وقت الانتظار أكثر من لحظة ! وهذا فقط للتعبير عن السرعة وعدم التأخر في إنجاز الأمر.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

المبحث الثاني : النهار والليل

النهار

يعرف النهار بأنه: ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غياب الشمس، وقيل: من طلوع الشمس إلى غروبها، وقال بعضهم: النهار: انتشار ضوء البصر وافتراقه، والليل: انحسار ضوء البصر واجتماعه، وسمي النهار نهارًا لظهور ضوء الفجر يجري كالنهر من المشرق إلى المغرب معترضًا حتى يأتي على الظلام. النهار، كسحاب اسم، وهو ضد الليل. والنهار اسم لكل يوم، والليل اسم لكل ليلة، لا يقال نهار ونهاران، ولا ليل وليلان، إنما واحد النهار يوم وتثنيته يومان، وضد اليوم ليلة. وجمعه: أنهِرَة، وأنهُر على القلة، ونُهُر على الكثرة.

الليل والنهار يسميان الملونين ، ويسميان الجديدين، والأجدين ، والعصرين ، والقرنين ، والبردين ، والأبردين ، والخافقين ، والدائرين ، والحاذقين ، والخيطين.

ورجل نهِر: صاحب نهار على النسب، قال: لست بليلي ولكني نهِر، أي: يذهب بالنهار ولا يذهب بالليل ولا ينبعث.

إذا أطلق النهار في الفروع انصرف إلى اليوم، نحو: صم نهارًا أو اعمل نهارًا.

والنهار رمز التفاؤل وتباشير الأمل؛ فإذا ما شبه بالليل غالبًا فإنه يرمز للحزن واليأس والإحباط، ومن ذلك قول رشيد أيوب:

هُنَالِكَ في الشَّرْقِ حيثُ النُّوَاح وحيثُ النَّهـارُ كَلَيـــلٍ بَهيـمْ
سَيظْهُرُ لُطْفٌ كَشَمْسِ الصَّبَاحْ وعَطْفٌ يُسابِقُ جَرْيَ النَّسِيـمْ

والمولدون يشبهون الليل والنهـار بـالزنجي والرومـي والحبشـي والتركي، ومن ذلك قول أبي العلاء المعري:

ودانتْ لكَ الأيامُ بالرَغمِ وانْضَوَتْ إليك الليالي فارْمِ مَنْ شئْتَ تُقْصِدِ
بسَبْعٍ إماءٍ من زَعاوةَ زُوّجَتْ مِـنْ الرُّومِ في نَعْمـاكَ سبْعـةَ أعبُـدِ

وتكوير الليل على النهار وتكوير النهار على الليل: أن يلحق أحـدهما بالآخر. وإيلاج النهار في الليل وإيلاج الليل في النهار: انتقاض أحدهما من الآخر. وولوج النهار في الليل وولوج الليل في النهار: دخول أحـدهما فـي الآخر. وزلف الليل من النهار، وزُلف النهار من الليل، كلاهمـا يأخـذ مـن صاحبه.

الفجر

الفجر: ضوء الصباح، والفجر: الصبح، وهو حمرة الشمس في سـواد الليل، وهما فجران: أحدهما المستطيل، وهو الكـاذب الـذي يسـمى ذنـب السرحان؛ والآخر المستطير، وهو الصادق المنتشر في الأفق الـذي يحـرم الأكل والشرب على الصائم، ولا يكون الصبح إلا الصادق. والفجر مـأخوذ من انفجار الماء لأنه ينفجر كالماء شيئًا بعد شيء. الفجر سورة من سـور القرآن الكريم؛ أقسم الله فيها بالفجر، قال تعالى: ﴿ وَالْفَجْرِ. وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ ، وذكر مسروق ومجاهد ومحمد بن كعب بأن المراد به: فجـر يـوم النحـر خاصة، وقيل: المراد بذلك الصلاة التي تفعل عنده، كما قاله عكرمة، وقيل : المراد به جميع النهار، وهو رواية عن ابن عباس.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وفي الحديث: "تفضل صلاة في الجميع على صلاة الرجل وحده خمسًا وعشرين درجة" ، قال: "وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر"، قال أبو هريرة : "اقرؤوا إن شئتم: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾.

صبح، صباح

الصبح والصباح هما أول النهار، الصبح: الصباح والفجر، وهو الصبيحة والإصباح والمصبح، قال تعالى: ﴿قَالُواْ يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُواْ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلاَ يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ ، قال ابن الجواليقي: "الصباح عند العرب من نصف الليل الآخر إلى الزوال ثم المساء إلى آخر نصف الليل الأول، هكذا روي عن ثعلب"، وأصبحنا: دخلنا في الصباح، والمَصبح: موضع الإصباح، والصبحة بضم الصاد وفتحها: الضحى، وتصبَّح: نام بالغداة ، وصبيحة اليوم: أوله، والصَّبوح: شرب الغداة، واصطبح: شرب صبوحًا، وصبَّحه الله بخير: دعا له، وصبّحته: سلمت عليه بذلك الدعاء. حكى اللحياني: تقول العرب إذا تطيروا من الإنسان وغيره: صباح الله لا صباحك، وهذا مثل قولنا: "فال الله ولا فالك"، وصبحهم تصبيحًا: قال لهم: عم صباحًا، وهو تحية الجاهلية، قال امرؤ القيس:

أَلَا عِمْ صَباحًا أيُّها الطَّلَلُ البَالِي ... وهلْ يَعِمَنْ مَنْ كانَ في العُصُرِ الخَالي

وأهل حائل يقولون في التحية: صباح الخير، وصبحك الله بالخير، كما يقولون في المساء: مساء الخير، ومساك الله بالخير، وغالبًا ما يقال:

بالخير: في الصباح أو في المساء، ويقال عند حدوث ما يزعج في وقت الصباح: يا الله صباح خير، أو أصبحنا وأصبح الملك لله، وهذا دارج، كما يقال ليلًا : الصباح رباح عند طلب التريث في أمرٍ ما.

وفي اللهجة الحائلية تغلب كلمة الصبح على الصباح في الحديث عن الفترة الزمنية التي تعبر عن كلا المصطلحين ، بينما يشيع العكس في اللهجة الحجازية مثلًا.

يقول بصري الوضيحي:

ولجّيتْ بالثوب الحَمَر زين الأرياح لين إنْ عَمُود الصبح بيَّن سرابه

الضُّحى الضَّحاء

الضُّحى من طلوع الشمس إلى أن يرتفع النهار، وتبيض الشمس جدًّا، وبعد الضُّحى الضَّحاء، ممدود مذكر، وهو عند ارتفاع النهار الأعلى إلى قريب من نصف النهار، والضحوة مثله.

وردت لفظة الضُّحى في القرآن بخلاف الضَّحاء ، قال تعالى : ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، ولفظة الضَّحاء واردة في الحديث الشريف ، ومن أمثلة ذلك : "حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أنبأنا عطاء ، أنه سمع ابن عباس يقول : إن استطعتم أن لا يغدو أحدكم يوم الفطر حتى يطعم فليفعل، قال: فلم أدع أن آكل قبل أن أغدو ، منذ سمعت ذلك من ابن عباس ، فآكل من طرف الصريفة الأكلة ، أو أشرب اللبن أو الماء ، قلت: فعلام يؤول هذا ؟ قال سمعه أظن عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: كانوا لا يخرجون حتى يمتد الضَّحاء ، فيقولون: نطعم لئلا نعجل عن صلاتنا". قال ابن هانئ:

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

يَا رَبَّ كُلِّ كَتِيبَـــةٍ شَهْبَـــاء ومآبَ كُـــلِّ قَصِيـدَةٍ غَـــرَّاء
يَا لَيْثَ كلِّ عرينةٍ ، يا بَدْرَكُلِّ مُدْجِنَةٍ ، يَا شَمْسَ كُلِّ ضَحَاء

وهمزة ضَحاء لا تنطق في اللهجة الحائلية ؛ فيقال: ضحا ورجا بـــدلًا من ضحاء ورجاء، وهذا حال سائر الممدود فيها.

وعند كبار السن وغيرهم يقع الخلط بين وقت الضُّـــحى والضَّـــحاء ؛ وسبب ذلك هو تحول ضمة ضُحى إلى فتحة في اللهجة الحائلية ؛ مما تولـــد عن ذلك ربط صلاة الضُّحى بوقت الضَّحاء.

الظهر

الظهر: ساعة الزوال، ومنه يقال: صلاة الظهر، وظهر مفرد، وجمعه: ظهور، وبعد الظهر: الفترة الواقعة ما بين منتصف النهار وحلـــول الليـــل، وقال ابن الأثير: هو اسم لنصف النهار، سمي به من ظهيرة الشمس، وهـــو شدة حرها. وقيل: إنما أضيفت صلاة الظهر إليه لأنها أول صـــلاة أظهـــرت وصليت، وقيل: لأنها أظهر الصلوات للإبصار، وقيل: أظهرها حرًّا.

ويقال: أراه النجوم في الظهر: ضايقه بشدة، ورأى الكواكب ظهرًا: حل به مكروه لم يعهده من قبل.

وورود لفظة الظهر في الأحاديث كثير، منها: رواية عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الصلاتين في الســـفر: المغـــرب والعشـــاء والظهـــر والعصـــر". والظهر مضمومًا إلى الصلاة مؤنثة، فيقال: دخلت صلاة الظهر، ومن غيـــر إضافة يجوز التأنيث والتذكير؛ فالتأنيث على معنى ساعة الزوال، والتـــذكير

على معنى الوقت والحين، فيقال: حان الظهر، وحانت الظهر، ويقاس على هذا باقي الصلوات.

القايلة

عندما ننظر إلى اللهجات العربية الحديثة في الأقطار العربية، نرى بعض هذه اللهجات تحقق الهمزة، وبعضها الآخر يسهلها، واللهجة الحائلية من اللهجات التي تسهل الهمزة في كلامها.

فالقايلة هي: القائلة ، وهي الظهيرة، يقال أتانا عند القائلة، وقد يكون بمعنى القيلولة أيضًا، وهي النوم في الظهيرة تقول قال من باب باع وقيلولة أيضًا ومقيلًا فهو قائل، و"قال الشخص: نام في منتصف النهار"، قال تعالى: ﴿وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءهَا بَأْسُنَا بَيَاتاً أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ ﴾.

روي عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال: "كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة، ثم تكون القائلة".

ومن الشعر قول ابن أبي الحديد:

وقُلْتُ في قَائِلَةِ النَّهَار قيلولةً وقَدْ أَقَلْتُ جَارِي

العصر

العصر هو : الوقت في آخر النهار إلى احمرار الشمس، قال الشاعر:

جَاءَهُمُ البَرْدُ وهُمْ بَشَر بِغَيْرِ قُطْفٍ وبِغَيْرِ دُثُرِ
تَرَاهُمْ بَعْدَ صَلَاةِ العَصْر بَعْضُهُمْ مُلْتَصِقٌ بِصَدْرِي

وهو مفرد، وجمعه: أعصر وعصور. والعصران: الغداة والعشي، والليل والنهار، وجاء في حديث لفظ العصرين، والمراد: الفجر وصلاة

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

العصر، وقيل سميا بذلك لأنهما يصليان في طرفي العصرين، يعني الليل والنهار.

وهو الوقت الذي يسبق وقت المغرب، عن عبد الله بن عمر قال: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم، كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس، ومثلكم ومثل اليهود والنصارى، كمثل رجل استعمل عمالًا، فقال: من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط، فعملت اليهود، فقال: من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر، فعملت النصارى، ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين... الحديث".

الصفـــرة

الصفرة : لون الأصفر، وفعله اللازم الاصفرار، وصفّر الشيء: لونه بالصفرة، يقال: صفّر الثوب ونحوه: صبغه بصفرة، واصفرّ: صار أصفر اللون، قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ ، صفر، جمع الأصفر، يعني لون النار، وقيل "الصفر" معناه: السود، لأنه جاء في الحديث أن شرر نار جهنم أسود كالقير، والعرب تسمي سود الإبل صفرًا لأنه يشوب سوادها شيء من صفرة ، والأصفران هما: الذهب والزعفران أو الورس والزعفران، وقيل: هما الذهب والورس أو الزعفران والزبيب.

والصفرة في اللهجة الحائلية أضافت إلى ذلك اقترانها بوقت زمني محدد، وهو: وقت اصفرار الشمس قبل غروبها، نقول: "جاني الصفرة"، أي: جاءني وقت صفرة الشمس، ويسمى هذا الوقت بـ: الصفرة أو صفرة المغرب أو المغيرب، يقول ابن سناء الملك:

شَمْسٌ إذَا طَلَعَتْ فَمِنْ نِيْرَانِهَا في القَلْبِ جَمْرَه

وإذَا دَنَـــتْ لِغُـــرُوبِهَـــا كَانَ الأَصِيْـــلُ عَـــلَى صُفْرَه

وفي لهجات أخرى يضاف إلى ذلك أنها تعني: وقت اصفرار الشمس بعد شروقها، وتسمى: صفرة الصبح، وهي بذلك تحولت من معنى عام إلى معنى خاص.

المغـــرب

المغرب: مكان غروب الشمس وزمان غروبها،قال تعالى في مكان غروب الشمس: ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ ﴾.

قال ابن سناء الملك في زمان غروبها:

يا قُرحَةَ المَشْرِقِ وَقْتَ الضُّحَى وسَلْحَةَ المَغْرِبِ وَقْتَ الأَصِيلْ

وصلاة المغرب: الصلاة التي تؤدى وقت المغرب، وجمع مغرب: مغارب، والمغربان: المغرب والمشرق على التغليب، وفي اللهجة الحائلية يقتصر المغرب على زمان غروب الشمس لا مكان غروبها، وإن أريد التعبير عن جهة الغروب؛ فالمستخدم هو لفظة غرب لا مغرب.

العشـــــا

العشا في اللهجة الحائلية العِشاء بتحقيق الهمز، وهو: أول ظلام الليل، وعشيت الإبل فتعشت إذا رعيتها الليل كله، والعشاء عند العامة بعد غروب الشمس من لدن ذلك إلى أن يولّي صدر الليل، أو من صلاة المغرب إلى العتمة، قال تعالى: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾.

والعشاءان: المغرب والعشاء، وقيل: المغرب والعتمة.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وصلاة العشاء هي الصلاة التي تلي صلاة المغرب، ويسمى وقتها في اللهجة الحائلية بـــ: الأخير؛ فيقال: "فلان صلّى معنا الأخير"، أي: صلّى معنا صلاة العشاء، و"تعال عقب الأخير"، أي: عقب صلاة العشاء.

المســـا

المسا: المساء بتحقيق الهمز: بعد الظهر إلى صلاة المغـرب. وقـال بعض: إلى نصف الليل، وجمع مساء: أمسية، وتصـغيره: مسـيّان، ومـن أغاني الموروث الشعبي في حائل:

حمام جانا مسيَّان　　حمام الناصرية

يذكِّـر كل ولهان　　على فرقا خويّه

وقول الناس: كيف أمسيت؟ أي كيف كنت في وقت المسـاء؟، وكيـف أصبحت؟ أي كيف صرت في وقت الصبح؟ وأمسينا نحن: صرنا فـي وقـت المساء، ومسيت فلانًا: قلت له: كيف أمسيت؟ أو قلت له: مساك الله بالخير، ومثل ذلك القول دارج في اللهجة الحائلية، بالإضافة إلى قولنا: "تمسّ علـى خير" و"تمسّون على خير" عند المغادرة مساءً.

ليـل، ليـلة

الليل: ضد النهار، والليل ظلام وسواد، قال تعالى في سـورة الليـل: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى.وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾. سمي الليل بذلك لأنه يلالي بالأشخاص حتى يتشكك النظر في الشيء فيقول: هو هو ثم يقول لا لا بها. والليل يليل إذا أظلم، فإذا أفردت أحدهما من الآخر قلت: ليلة ويوم وتصغير ليلة: لُيَيْلَة، والليلة من غروب الشمس إلى طلوع الفجر، وقياس جمعها: ليلات.

تقول: عسا الليل: اشتدت ظلمت، ومثله: عسعس واكفهر وادلهم، وحندس وأغضن واطلخم وروَّق، وليلة ليلاء، أي: شديدة الظلمة، أو هي أشد ليالي الشهر ظلمة أو هي ليلة ثلاثين، والدهماء: ليلة تسع وعشرين، والدعجاء ليلة ثمان وعشرين، والبراء: أول ليالي الشهر أو آخر لياليه.

والعرب تسمي كل ثلاث ليالٍ من الشهر باسم، فيقولون: ثلاث غرر، وثلاث نفل وثلاث تسع وثلاث عشر وثلاث بيض وثلاث درع وثلاث ظلم وثلاث حنادس وثلاث دآدي وثلاث محاق.

أصل الليل: الليلاة ، وجمعه: ليال، وحدّه من مغرب الشمس إلى طلوع الفجر الصادق أو إلى طلوع الشمس. يسمى أوله : الاقتحام بينما يسمى آخره: الاجتهام.

قال العسكري: وأجود ما قيل في طول الليل من الشعر القديم قول امرئ القيس:

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ ... عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الهُمُومِ لِيَبْتَلِي
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِجَوْزِهِ ... وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكَلْكَلِ
أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِي ... بِصُبْحٍ وَمَا الإِصبَاحُ مِنْكَ بَأَمْثَلِ

من أسماء الليل: الدجن، والدجى، والدجية والكافر ، سمي كافرًا ؛ لأنه يستر الأشخاص، والكفر بفتح الكاف: الستر، ومنه اشتق اسم الكافر؛ لأنه يجحد نعمة الله عز وجل ويسترها، ومن أسمائه أيضًا: الأيهم ، والسد ، والأبهم ، والجمير ، والأعمى ، والأدهم ، والألمى ، والأحوى ، والجان ، والعكامس ، والحلبوب ، والداماء ، ومن نعوته ونعوت ظلمته: الغاضي ، والمغضي ، والأسود ، والأدلم ، والأخضر ، والأصبغ ، والأقتم ، والأكلف ،

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

والبهيم ، والديجور ، والدجوجي ، والغيهب ، والمخم ، وأطلس ، وأطحل ، والأسجع والساجي ، والغيهبان ، والحذاري.

من الأمثال التي تقال في اللهجة الحائلية : "يا ويلك يا سواد ليلك" في التهديد والوعيد، ويقال : يلايلها زوجها بمعنى: يقيم زوجها الليل عندها ، ولا تقال لغير الأنثى، بينما في العربية الفصحى يقال : "لايله ملايلة، وليالًا": استأجره لليلة.

ومن أغاني الموروث الشعبي في حائل:

مباركين عرس الاثنين ليلة ربيع وعين قمرا

البارح ، البارحة

البارح: مذكر البارحة، والبارحة هي: أقرب ليلة مضت، وهو من برح: أي زال، ولا يحقّر. قال ثعلب: حكي عن أبي زيد أنه قال: "تقول مذ غدوة إلى أن تزول الشمس: رأيت الليلة في منامي، فإذا زالت قالت: رأيت البارحة"، والعرب يقولون: "ما أشبه الليلة بالبارحة": أي ما أشبه الليلة التي نحن فيها بالليلة الأولى التي قد برحت وزالت ومضت. قال كشاجم هاجيًا غلامًا له:

وَكَيْفَ يُؤَمِّلُ مَنْ يَوْمُهُ أَذَمُّ وَأَخْزَى مِنَ البَارِحَهْ

ويقال ليس ابن البارحة: ليس جاهلًا بل خبيرًا محنكًا، وهذه فعلة بارحة: لم تقع على قصد وصواب.

وفي اللهجة الحائلية تستخدم لفظتا البارح والبارحة على حد سواء وإن كانت الأولى أكثر استخدامًا، بخلاف الحديث الشريف الذي لم يرد فيه

لفظة البارح، ومن ذلك : قوله صلى الله عليه وسلم: "يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة؟... الحديث. ومن الشعر النبطي قول بصري الوضيحي:

البارحة ما هَمْلج الجفْن بمرَاحْ سَريت للي كاللُّوالُو عَذَابَه

وفي اللهجات الشامية والمصرية تستخدم البارح أيضًا ، ولكن بإبدال لام التعريف ميمًا، وهي لهجة عربية قديمة تعرف بالطمطمانية. بارحة لولى

أصلها : البارحة الأولى ؛ حيث خففت الهمزة ، وحذفت لام التعريف ، وهي: الليلة التي تسبق ليلة البارحة، نقول: شفته برحتلولا، أي : رأيته في الليلة السابقة للبارحة.

القابلة

القابلة هي: الليلة المقبلة يقال: آتيك القابلة ، وقد قَبَلَتْ قبلًا، من حد مَنَعَ، وأقبلت إقبالًا، وقيل: لا فعل له، والقابل هو: العام الثاني.

الابلة

هي: الليلة التي تلي الليلة المقبلة، ومن اللافت هنا أن الإتباع اللغوي في لفظتي : القابلة والآبلة واقع بين القاف والهمزة؛ وذلك لتقارب المخارج الصوتية ولوقوع صفة الشدة بينهما، كما أن الترتيب الزمني ههنا موائم للترتيب الصوتي؛ حيث إن القاف من أصوات أقصى الحنك بينما الهمزة من الأصوات الحلقية.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

السَحَـــــر

السحر: آخر الليل، وقبيل الصبح، وبضمتين: لغة، وقيل: هو من ثلث الليل الآخر إلى طلوع الفجر. يقال: لقيته بسحرة ولقيته سحرةً وسحرةَ يا هذا، ولقيته بالسحر الأعلى، ولقيته بأعلى سحرين، وأعلى السحرين، وهما سحر مع الصبح، وسحر قبله: كما يقال الفجران: للكاذب والصادق، والسحر مفرد، وجمعه: أسحار،قال تعالى:﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾، وقال شوقي:

يملأُ الأسحارَ تغريدًا إذا صَرَفَ الطَّيرَ إلى الأيكِ العِشَاء

الجهمـــــة

الجهمة: أول مآخير الليل، وذلك ما بين الليل إلى قريب من وقت السحر، أو بقية سوادٍ من آخره، ويضم. قال النابغة الجعدي:

وَقَهْوَةٍ صَهْبَاءَ باكَرْتُهَا بِجُهْمَةٍ والدِّيكُ لَمْ يَنْعَبِ

وقال أبو عبيد: "مضى من الليل جَهْمة وجُهْمة".

واجتهم الرجل: دخل فيه، أي: في هذا الوقت، وفي الأساس سار فيه، ورجل جهم الوجه، أي غليظه، وفيه جهومه، أي: غِلظ، وقد جَهُم الوجه جُهُومة، وتجهّمت له، أي استقبلته بوجهٍ كريه.

وفي اللهجة الحائلية يقال : جُهْمَة واجْهَمَا ؛ وتعني أول ساعات الصباح ، بخلاف معناها في العربية الفصحى ، وهذا تحول دلالي بين النقيضين الليل والنهار ، قال الشاعر عبد الله بن دهيمش بن عبار :

كنا ننام إلى الضحى دون ترتيب واليوم لا نادى المنادي جهمنا

وجهيّم وجيهم: اسمان، وجهيمة: امرأة، وأهل حائل يُسَمُونَ بجهيِّم.

المبحث الثالث

اليوم الزمني: الماضي، الحاضر، المستقبل

أمـــــس

أمس: مفرد، جمعه: آماس وآمس وأموس، وهو: اليوم الذي قبل يومك الذي أنت فيه بليلة، ويستعمل فيما قبله مجازًا، وقد يدل على الماضي مطلقًا ؛ فإن كان نكرة دل على اليوم الذي يسبق اليوم الذي أنت فيه، وذلك في مثل قولنا: "رأيته أمسًا"، وإن كان معرّفًا دل على الماضي مطلقًا، يقول شوقي:

بالأمس كانت لابن هَيْفٍ غَضبةٌ للحَقِّ نذكُرُها يَدًا بَيضَاءَ

واللهجة الحائلية لا تخضع لمثل هذا؛ فالسياق وحده الذي يحدد المقصود منه ماضٍ مطلقًا أو اليوم الذي يسبق يومك، نقول: "هذاك أمس ماهو اليوم"، أي: "أن ما تسعى إليه قد تناله بالأمس أما اليوم فلا"؛ حيث إن المقصود هنا هو الماضي المطلق.

اليـــوم

اليوم: مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها، والأيام جمعه، وأصله: أيوام، وتأنيث الجمع أكثر؛ فيقال: أيام مباركة وشريفة، والتذكير على معنى الحين والزمان، والعرب قد تطلق اليوم وتريد الوقت والحين نهارًا كان أو ليلًا، فتقول: ذخرتك لهذا اليوم، أي لهذا الوقت الذي افتقرت فيه إليك.

واليوم: وحدة زمنية تتحدد بدوران الأرض أمام الشمس مرة واحدة حول محورها، وتتحدد مدته بأربعٍ وعشرين ساعة، وهو مجموع الليل

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

والنهار، ويحسب عند أكثر الدول من منتصف الليل إلى منتصف الليل التالي.

واليوم: الكون، يقال: نعم الأخ فلان في اليوم، أي: في الكائنة من الكون إذا نزلت. وتقول العرب لليوم الشديد: يوم ذو أيام، ويوم ذو أياييم لطول شره على أهله، واليوم الأيوم: آخر يوم في الشهر، والأغر من الأيام: الشديد الحر.

والأيام في أصل البناء: أيوام، ولكن العرب إذا وجدوا في كلمة واوًا وياءً في موضع واحدٍ، والأولى منهما ساكنة أدغموا وجعلوا الياء هي الغالبة إلا في كلمات شواذ.

وقد يراد باليوم الوقت مطلقًا، وذلك نحو المثل: يوم لك ويوم عليك. واليوم: الدهر، ويستعمل بمعنى الدولة وزمن الولايات، نحو قوله تعالى: "تلك الأيام نداولها بين الناس"قاله ابن هشام، وقال ابن السكيت: العرب تقول: الأيام في معنى الوقائع، يقولون: هو عالم بأيام العرب، أي: وقائعها ، وقال شمر: إنما خصوا الأيام بالوقائع دون ذكر الليالي؛ لأن حروبهم كانت نهارًا، وإذ كانت ليلًا ذكروها.

قد يستعمل اليوم بمعنى: الحاضر، وذلك كقوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾، وفي اللهجة الحائلية نقول: "حنا عيال اليوم"، أي: نحن أبناء الحاضر.

وقد يقصد به أحيانًا: الموت؛ وذلك في سياق يوضحه، كقولنا: "فلان يومه جاه"، أي: "فلان أتاه حتفه"، وقد يقصد به العمر، في مثل قولنا: "فلان يومه قضى"، أي: "عمره انتهى"، واليوم في اللهجة الحائلية: لفظة أساسية

تعتمد عليها الروايات والقصص والمحكيات عامة وتتكرر بشكل ملحوظ: يوم جاء قال، ويوم راح استغربت، ويوم سلّم رديت...)، وهي هنا بمعنى: عندما و لمّا وحينما .

بكـــرة

البكرة: الغدوة، وتجمع بكرًا وأبكارًا، وهي من أول النهار إلى طلوع الشمس، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ﴾، أي: جاءهم وقت الصبح.

قال الحادرة:

بَكَرَتْ سُمَيَّةُ بُكْرَةً فَتَمَتَّعِ وَغَدَتْ غُدُوَّ مُفَارِقٍ لم يَرْبَعِ

وباكره: أتاه بكرة، وكل من بادر إلى شيء فقد أبكر إليه وعليه، وبكّر في أي وقت كان بكرة أو عشية، يقال: بكّروا بصلاة المغرب، أي: صلوها عند سقوط القرص، ويقال: أتيته باكرًا، فمن جعل الباكر نعتًا قال للأنثى: باكرة.

والعامة يسمون يوم الغد كله بكرة وباكرًا؛ فتحول اللفظ بذلك من معنى خاص إلى معنى عام.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمده أن وفقني ويسر لي إعداد هذا البحث، فإن أصبت فمن الله ومن عظيم فضله عليّ، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، وأسال الله ألا يحرمني أجر الاجتهاد.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات:

أولاً: النتائج:

- ورثت اللهجة الحائلية مجموعة من اللهجات العربية القديمة ، وهي: الاستنطاء، التضجع، اللخلخانية، العنعنة، الغمغمة، القُطْعَة، الكسكسة والكشكشة .
- تنطق القاف في اللهجة الحائلية كالجيم القاهرية كما تتحول أحيانًا إلى صوت مركب من الدال والزاي.
- تحول لفظة اللحظة من المدلول الحسي في المعاجم العربية القديمة إلى المدلول المعنوي في اللهجة الحائلية وغيرها، إذ تعني: النظرة من جانب الأذن إلى جزء يسير من الوقت.
- تسهيل الهمز في اللهجة الحائلية مطلقًا.
- تحول لفظة الصفرة من كونها ترمز إلى لون بعينه إلى وقت صفرة الشمس.
- اقتصار لفظة المغرب في اللهجة الحائلية على زمان غروب الشمس لا مكانها.

- وجود النحت في اللهجة الحائلية، وذلك في كلمات منها: برحتلــولا، أي: البارحة الأولى، وعملوَّل، أي: العام الأول.
- التحول الدلالي في بكرة من معنى خاص إلى عام؛ حيث إنها تعني الغدوة وتبدأ من أول النهار إلى طلوع الشمس بينما أصبحت تعنــي يــوم الغــد بأكمله.
- لزوم المثنى ياءً رفعًا ونصبًا وجرًا في اللهجة الحائلية، ومن ذلك: بنتين.
- الشهور في اللهجة الحائلية هي: عاشور وصفر والأتوام الأربعة والغــرَّا وقصيِّر ورمضان الفطر الأول والفطر التالي والضحيِّة.
- الفصول في اللهجة الحائلية ثلاثة: الصيف والشتاء والربيع.
- ورود التعريب في اللهجة الحائلية في لفظة زمنية واحدة هي: الشبط.
- حفاظ اللهجة الحائلية على التنوين.
- ذوان لفظة زمنية تعني: الآن، وأصلها: ذو آن، وهي مستخدمة في جنوب حائل.
- وجود ألفاظ في اللهجة الحائلية منقولة من غير الزمن إليه، وهي: مبطي والفايت.
- أدوات الشرط والاستفهام الزمنية في اللهجة الحائليــة هــي: إذا وكلمــا ومتى، وتنوب عنها أحيانًا ألفاظ غيرها.
- الظروف المتزامنة بإضافتها لما بعدها في اللهجة الحائلية هي: قبل وبعد وبين وكل وبعض ومع.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

التوصيات:

- أوصي الباحثين التعمق في دراسة اللهجات العربية الحديثة ومقارنتها مع اللغة العربية الأم.
- كما أوصي بالتوسع في دراسة اللهجة الحائلية وربطها مع اللهجات
- تضمين مادة تدرس في المناهج الجامعية عن اللهجات السعودية لإحياء اللغة العربية وربطها ببناتها من اللهجات الحديثة.

المصادر والمراجع:

١. الأزمنة والأمكنة ، المرزوقي ، ١، حيدر آباد ، الهند، مجلس دائرة المعرف ، ١٣٣٢ هـ ، ١/٣٣٠- ٣٣١ .
٢. الأصوات اللغوية ، إبراهيم أنيس ، القاهرة ، مكتبة نهضة مصر ، ٧٣ .
٣. الأيام والليالي والشهور ، الفراء ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، ٢، القاهرة وبيروت ، دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٠ مـ
٤. بوابة الشعراء ، ابن أبي الحديد ، موقع اليكتروني .
٥. بوابة الشعراء ، أبو فرعون الساسي .
٦. تاج العروس ، الزبيدي ، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٦٥مـ ، مادة لحظ ، لسان العرب
٧. تاج العروس، الزبيدي، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٦٥مـ.
٨. تفسير البغوي معالم التنزيل ، البغوي ، تحقيق : محمد عبد الله النمر وعثمان جمعة ضميريّة وسليمان مسلم الحرش ، دار طيبة.
٩. تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير ، تحقيق : مصطفى السيد محمد وآخرون ، ١ ، الجيزة ، مؤسسة قرطبة .
١٠. ديوان ابن سناء الملك ، تحقيق : محمد إبراهيم نصر ، القاهرة ، دار الكاتب العربي ، ١٩٦٩مـ ،٣٩٩ .
١١. ديوان ابن هانئ ، بيروت ، المطبعة اللبنانية ، ١٨٨٦ مـ ، ٩ .
١٢. ديوان أبي العتاهية ، بيروت ، دار بيروت ، ١٩٨٦ مـ ، ١٤ .
١٣. ديوان الأمير الصنعاني ، قدم له وأشرف على طبعه : علي السيد صبح المدني ، ١، القاهرة ، مطبعة المدني ، ١٩٦٤ مـ .
١٤. ديوان الأيوبيات ، رشيد أيوب ، ١٩١٦ مـ.
١٥. ديوان الشوقيات ، أحمد شوقي ، ١، بيروت، دار العودة، ١٩٨٨ مـ.
١٦. ديوان المفضليات ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، ٦، القاهرة ، دار المعارف .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

١٧. ديوان النابغة الجعدي ، جمعه وحققه وشرحه: واضح الصمد ، ١، بيروت ، دار صادر ، ١٩٩٨ مـ .
١٨. ديوان توفيق محمد علي ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، ٢٠١٢ مـ.
١٩. ديوان سقط الزند ، أبو العلاء المعري، بيروت، دار صادر، ١٩٥٧ مـ.
٢٠. ديوان كشاجم ، دراسة وشرح وتحقيق: النبوي عبد الواحد شعلان، ١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٩٧ مـ ، ٩٦ .
٢١. سنن ابن ماجه ، القزويني ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية ، كتاب : إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب : باب ما جاء في الساعة التي ترجى في الجمعة.
٢٢. شرح ديوان امرئ القيس ، جمعه وحققه وقدم له : حسن السندوبي ، ١ ، بيروت ، دار إحياء العلوم ، ١٩٩٠ مـ .
٢٣. صحيح البخاري ، تحقيق : مصطفى ديب البغا ، ٣ ، بيروت ، دار ابن كثير ، ١٩٨٧ مـ ، كتاب الجمعة ، باب : القائلة بعد الجمعة.
٢٤. صحيح الترغيب والترهيب ، الألباني ، ١، الرياض ، مكتبة المعارف ، ٢٠٠٠ مـ ، كتاب : النوافل ، باب : الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوي .
٢٥. صحيح مسلم ، مسلم بن حجاج النيسابوري ، المحقق : نظر بن محمد الفاريابي أبو قتيبة ، ١ ، دار طيبة ، ٢٠٠٦ مـ ، كتاب : المساجد ومواضع الصلاة ، باب : فضل صلاة الجماعة ، وبيان التشديد في التخلف عنها .
٢٦. العين ، الفراهيدي ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، مادة لحظ ، تاج العروس ، مادة لحظ .
٢٧. فصول في فقه العربية ، رمضان عبد التواب، ٦، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٩٩ مـ.
٢٨. كتاب الألفاظ ، ابن السكيت ، تحقيق : فخر الدين قباوة ، ١، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٨مـ ، ٣١١ .
٢٩. لسان العرب ، ابن منظور، بيروت، دار صادر، ٢٠٠٣ مـ ، مادة سوع .

٣٠. اللهجات العربية في التراث ، أحمد علم الدين الجندي ، دار العربية للكتاب، ١٩٨٣ مـ .
٣١. المحكم ، ابن سيده ، عبد الستار أحمد فراج، ١، ١٩٥٨ مـ ابن سـيده ، عبد الستار أحمد فراج ، ١، ١٩٥٨ مـ ، مادة سوع.
٣٢. مختار الصحاح ، الرازي ، ١، مصر، المطبعة الكلية ، ١٣٢٩ هـ ، مادة قيل.
٣٣. مسند أحمد ، الرياض ، بيت الأفكار الدولية ، ١٩٩٨ مـ ، مسند عبد الله بن العباس ، ح : ٢٨٦٨.
٣٤. مسند أحمد ، مسند عبد الله بن العباس ، ح : ١٨٧٤ ، ٢١٨/١.
٣٥. المصباح المنير ، الفيومي، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٧ مـ، مادة سوع .
٣٦. معجم الرائد ، جبران مسعود ، ٧، بيروت ، دار العلم للملايـين ، ١٩٩٢ مـ ، مادة دق ، المعجم الوسيط ، مادة دق
٣٧. معجم الرائد ، مادة لحظ ، المعجم الوسيط ، مادة لحظ ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة لحظ .
٣٨. معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمـر ، ١، القـاهرة ، عـالم الكتب ، ٢٠٠٨ مـ ، مادة دق .
٣٩. المعجم الوسيط ، مادة عشا، الرائد ، مادة عشا ، معجـم اللغـة العربيـة المعاصرة ، مادة عشي .
٤٠. نثار الأزهار في الليل والنهار، ابـن منظـور، ١، قسـطنطينية، مطبعـة الجوائب، ١٢٩٨ هـ.
٤١. النحو الوافي، عباس حسن، ٣، القاهرة، دار المعارف.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١.	الملخص	١٤٧٦٧
٢.	Abstract	١٤٧٦٨
٣.	المقدمة	١٤٧٦٩
٤.	المبحث الأول : الساعة وأجزاؤها	١٤٧٧٢
٥.	المبحث الثاني : النهار والليل	١٤٧٧٦
٦.	المبحث الثالث : اليوم الزمني: الماضي، الحاضر، المستقبل	١٤٧٨٩
٧.	الخاتمة	١٤٧٩٢
٨.	المصادر والمراجع:	١٤٧٩٥
٩.	فهرس الموضوعات	١٤٧٩٨

تم بحمد الله